

## إعدام لوقا 12: 15-21 في 1، 23 أكتوبر

اليوم في عيد الشكر نشكر الله على كل ما يمنحنا إياه كل يوم؛ هذا ما نعيش عليه. إذا نظرنا إليه بشكل سلبي، فهذا يعني أنه ليس من الجيد أن نعتقد أن كل شيء جيد في حياتنا يأتي من أنفسنا وأنا وحدنا أسياد حياتنا. ليس من الجيد أن نركز فقط على أنفسنا ونريد المزيد دائماً، إذا كنا جشعين. يخبرنا يسوع بمثل صاحب الأرض الغني. تريد هذه القصة أن تشجعنا على الثقة في الله في كل ما نقوم به والاعتماد على عمله. وقد تم شرح هذا المثل القاسي في الخطبة.

15. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفُّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ

فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ».

16. وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ، 17. فَفَكَّرَ

فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَن لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أُنْمَارِي؟

18. وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ

عَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،

19. وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ

لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِي وَأَشْرِي وَأَفْرَحِي!

20. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيٌّ! هَذِهِ اللَّيْلَةَ تُطَلِّبُ نَفْسَكَ مِنْكَ،

فَهَذِهِ الَّتِي أُعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟

21. هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

# Glaubensbekenntnis

الايمان

المادة الاولى

من الخلق

خالق السماء و الارض.... سبحانه تعالى.... انا او من بالله الآب السماوي

....ما هذا

اعتقد بان الله قد جعلني و جعل كل المخلوقات لها عيون و آذان و قدم و جميع اعضاء العقل و الحواس و الجسد و

الروح و التي لانزال نحافظ عليها

بالاضافة الى الملابس و الاحذية و الطعام و الشراب و المنزل و الفناء و الزوجة و الاطفال و الحقل و الماشية

و جميع السلع مع كل ما هو ضروري للحياة

و ايماني بالله هو الذي يحميني من جميع الشرور و يحفظني و يرحمني و الجأ اليه في كل خطر و انا دائماً اشكر الله

تعالى على جميع حسناته و نعمه علي و انا سألتزم بطاعته و محبته و صلواتي له

عظة يوم 1 أكتوبر 23 (عيد الشكر) في لوقا 12: 15-21

## عزيزي المجتمع!

1- ما الخطأ الذي يفعله مالك الأرض الغني؟ ينعم بحصاد غني. فهو لا يترك مخازن الحبوب تتعفن، بل يبني بدلاً من ذلك حظائر أكبر. إنه ناجح، ويوسع أعماله، ويخلق فرص عمل جديدة. أعتقد أن كل ذلك جيد. أعتقد أيضًا أنه من الجيد أن تمنح نفسك قسطًا من الراحة بعد الكثير من العمل، وتناول الطعام والشراب جيدًا والاستمتاع بالحياة.

2- ما الخطأ الذي يفعله مالك الأرض الغني؟ ويعيش حياته من دون الله. إنه لا يشكر الله على الحصاد الجيد بشكل خاص. إنه يخطط لحياته لنفسه فقط، وكأن الله وإخوانه من البشر غير موجودين. لقد قيل بالفعل في مزمور العهد القديم: "إن لم يكن الرب البيت فلا ينفع البناءون أن يتعبوا" (مزمور 127: 1 ق. نهاية في حد ذاته.

3- لا يمنح الله هذا حتى يتمكن الناس من أن يعيشوا أنانيتهم ويشعروا بأنهم أفضل وأفضل من الآخرين لأنهم أغنياء. أن تكون موهوبًا، وأن تعيش في رخاء، وأن تكون رئيسًا للآخرين، هي خدمة لله والناس. يمكنك أن تفخر بسيارتك الفاخرة وتستمتع بإجازة سعيدة. لكن لا ينبغي عليك القيام بالحسابات بدون الله: فهو يعطي ويأخذ الثروة، ويعطي ويأخذ الحياة، ونحن نعتمد عليه.

4- ليس عبئًا، بل فرح: أن تخدم الآخرين والله بمواهبك وثرواتك.  
أن نشكر الله على نعمته ونطلب منه النصيحة والمساعدة في اتخاذ  
القرارات الصعبة التي يواجهها رجال الأعمال والسياسيون والعلماء. كما  
يرى الكثير منهم عملهم كخدمة ويشعرون بالسعادة عندما يفعلون  
الخير للآخرين وبالتالي يخدمون الله. ومع ذلك، فإن أي شخص يدور  
حول نفسه فقط بالثروة والسلطة ويريد زيادة نفسه فهو فاقد للحياة.



5- ما هو المزاج العام في ألمانيا في الوقت الحالي؟ عندما أنظر إلى ما تنشره وسائل الإعلام حول الحالة المزاجية في بلدنا، أفكر: يشعر العديد من الألمان المحليين بالإرهاق. ربما يكونون مرهقين شخصياً: بسبب الضغط الزائد في العمل، أو بسبب التضخم وارتفاع الأسعار، أو حتى بسبب المرض والمشاكل النفسية.

6- انطباعي هو أن مجتمعنا الألماني يشعر أيضًا بالإرهاق بسبب تغير المناخ والهجرة. يشعر الكثيرون بالإرهاق بسبب ما يعتقدون أنه عدد كبير جدًا من اللاجئين الذين يأتون الآن إلى ألمانيا. يعتقدون أن "بلدنا ممتلئ". يتفوق العديد من السياسيين على بعضهم البعض في تقديم اقتراحات حول كيفية منع الهجرة والحد منها: اعتراض اللاجئين على حدود أوروبا، ووضعهم في مخيمات مغلقة هنا في ألمانيا، وترحيل أكبر عدد ممكن منهم.

7- باعتباري راعي كنيسة تضم العديد من اللاجئين، أجد ما يقال فظيماً. الكثير منكم لم يكن ليتواجد هنا في الكنيسة الآن لو لم تتح لكم الفرصة للمجيء إلى ألمانيا. وحتى إذا كانت عمليات الترحيل نادراً ما تحقق هدفها في النهاية، فأنا أعرف ما الذي يثيره الخوف والتأكد على التهديد بالترحيل. قبل كل شيء، عندما يتعلق الأمر بالسياسة، علينا أن نسأل ماذا يريد الله.

8- هل يريد حقاً أن يعيش بعض الناس على حساب الآخرين، وأن نعيش نحن حياة طيبة هنا في "أوروبا المحصنة"، وأن يغرق المحتاجون الآخرون في البحر الأبيض المتوسط أو ينبتوا في مخيمات على أطراف أوروبا؟ أليست الهجرة بالأحرى - وليس اليوم فقط - هي قوة الله الأساسية التي لا يمكن منعها حقاً؟ ألا يتعلق الأمر باستخدام هذه القوة البدائية لفعل الخير لصالح المحتاجين، وعلى سبيل المثال، تزويد ألمانيا بالعمال المفقودين؟

9- أليست إرادة الله ليس فقط في المجتمع، ولكن أيضًا في العالم: "هنا لا يوجد يهودي ولا يوناني" وأن يكون للناس من العديد من الشعوب حقوق متساوية في الاجتماع معًا في بلد واحد، في مكان واحد؟ لا تقوم بالحسابات بدون الله. هذا هو كل ما تعنيه السياسة.

10- في بعض الأحيان يضع الله قدرًا معينًا من الضغط على الناس، مثل الألمان المحليين، كما هو الحال مع تغير المناخ والهجرة. إذا فإن مهمتنا هي أن نقبل هذا التحدي الساحق من يد الله، وأن نطلب منه القوة ونتعامل مع الأمور. ولنقول، كما فعلت ميركل في عام 2015: بعون الله يمكننا أن نفعل ذلك.

11- ألاحظ أحيانًا بعض خيبة الأمل أو عدم الرضا بين اللاجئيين الذين يعيشون في ألمانيا منذ عدة سنوات. لقد أنجزت الكثير بالفعل. لكن كان عليهم تقديم الكثير من التنازلات بشأن الأحلام التي كانت لديهم في البداية. نعم، يعمل العديد من اللاجئيين السابقين، لكن الكثير منه لا يزال صعبًا والوضع الذي وصلت إليه غالبًا ما يكون أسوأ من المرغوب فيه.

12- الحياة اليومية، حتى مع العائلة، مرهقة. على سبيل  
المثال، يعيش العديد من الأشخاص في إيران بحرية لفترة  
طويلة ويُسمح لهم بعيش عقيدتهم المسيحية دون قيود.  
ولكن بطريقة ما، بمجرد أن تعتاد على ذلك، فإن كل شيء  
لم يعد رائعًا بعد الآن.



13- جواي هو: فكر في الوقت الذي بدأ فيه حبك ليسوع، لله.  
لقد كنت هارباً ولم يكن لديك أي شيء، أي شيء لتأمين حياتك.  
لكن يسوع كان هناك وساعدك. أرسل السلام إلى قلبك وأزال  
خوفك من الجحيم. لقد وعدك يسوع: أنت ابن السماء. لقد انتهى  
الآن وقت الهروب، والمخاوف التي تحملتها في ذلك الوقت أصبحت  
أيضاً شيئاً من الماضي.

14- لكن يسوع موجود هنا الآن أيضًا. مشاكلك مختلفة الآن  
عما كانت عليه عندما كنت هاربا، ولم تعد مسألة حياة أو موت.  
يتعلق الأمر الآن بكيفية حصولك على ما يكفي من المال  
للتكيف مع وضع الحياة المتغير باستمرار بمفردك أو مع زوجك أو  
زوجتك أو أطفالك. وحتى الآن، فإن يسوع مستعد ليلاً ونهاراً  
للاستماع إلى صلواتك ودعمك في مشاكلك اليوم.

15- تعال إليه اليوم بهمومك ومخاوفك، بخيبة أمل وعدم رضا.  
سيحول ما يثقلك. حتى الآن أنت طفله الحبيب. صلوا،  
وسوف تختبرون بالتأكيد معجزات صغيرة. حتى الآن، الحياة مع  
الله، مع يسوع، ليست مملة، بل مغامرة. عش إيمانك مع  
الآخرين في المجتمع وسوف تكتشف دائماً أشياء جديدة هنا.

16- ليس الغنى هو ما يجعلك سعيدًا، بل العيش مع يسوع. العثور على السلام الداخلي والاستمتاع بالحياة - هذا ما يمكنك القيام به بعد الانتهاء من عملك. ولكن بمعنى أعمق، لا يمكنك أن تجد السلام والصفاء والفرح إلا في الحياة مع يسوع، مع الله. هذا هو التحدي الذي نواجهه في حياتنا: ألا نثق بما هو مرئي: الثروة التي تمتلكها أو ترغب في الحصول عليها؛ المخاوف التي تطاردك؛ خيبة الأمل التي تشعر بها.

17- مع كل هذا، ثق بما هو غير مرئي: الآب الذي يحكم العالم،  
يسوع الذي يحبني ويفتح لي باب الفردوس، الروح القدس الذي  
يريني الطريق الذي يمكنني أن أسلكه. في حياتنا نحتاج دائماً إلى  
حضور الله الذي يحبنا. ثم تصبح حياتنا غنية، ثم نتغلب على  
التحديات التي نواجهها، ثم نجد السلام والحرية الجديدة.  
أمين.